# ذكر العقبتين وعُمَرهﷺ

# ضياء الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد المقدسي

# (٥٦٩-٦٤٣هـ) (*)

مركز البحوث
والدراسات التاريخية

**د/اللولو إبراهيم علي المقبل**

**باحثة تاريخ إسلامي**

**الملخص :**

كان لعناية المسلمين بالمخطوطات أثر في حفظ التراث الإسلامي وحفظ ما أنتجه العلماء الأفذاذ في شتى المجالات، سيما ما كان مختصًّا بسيرة الرسول ﷺ وأحاديثه وخصائصه وأيامه.

وقد كان للحافظ الضياء المقدسي عدد من المصنفات في الحديث والتاريخ، منها ما وصل إلينا، ومنها ما بقي مخطوطًا، حفظته دور المخطوطات لنا.

وهذه المخطوطة القيمة – موضوع الدراسة – للحافظ الضياء المقدسي، وهي جزء صغير تحت عنوان:

" **العقبة الأولى والثانية وعُمَره** ﷺ "

وجاءت تقسيمات الدراسة كما يلى:

مقدمة موجزة، ثم قسم مختص بدراسة المصنف والمخطوط، ثم قسم التحقيق، يليه قائمة بالمصادر والمراجع.

الكلمات الافتتاحية: العقبة الأولى والثانية – عُمره ﷺ – تحقيق: الضياء المقدسي.

---

(*) مجلة "وقائع تاريخية" العدد (٣٥)، يوليو ٢٠٢١.

## Abstract

There is an impact of Muslims' interest in manuscripts in preserving Islamic heritage and preserving what brilliant scholars have produced in various fields, especially what was concerned with the biography of the Prophet, may Allah bless him and grant him peace, his Hadiths, his characteristics, and his life.

Al Hafiz Al Diaa Al Maqdesi had a number of books in hadith and history, some of which came to us, and some of them remained as manuscripts, and were preserved in the manuscripts houses.

This valuable manuscript - the subject of the study - is written by Al Hafiz Al Diaa Al Maqdesi, and it is a small part under the title of: "**The First and Second Pledges of Al 'Aqabah and his life, may Allah bless him and grant him peace**".

The study divisions came as follow:

A brief introduction, a section devoted to studying the book and manuscript, then the verification section, followed by a list of sources and references.

K**ey Words**: The First and Second Pledges of Al 'Aqabah - his life, may Allah bless him and grant him peace - verification - Al Diaa Al Maqdesi.

**المقدمة:**

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعه أجمعين،،، أما بعد:

عني المسلمون بأحاديث الرسول ﷺ وأيامه وشمائله وسننه ومغازيه وخصائصه، وقد ظهرت مصنفات تختص بالسيرة النبوية، وتهتم بها منذ أواخر القرن الأول الهجري، وامتد هذا الاهتمام منذ ذلك الوقت وحتى وقتنا هذا، وقد وصلنا كثير مما دون فيها إلا أن جزءًا منها فُقِد، ومنها ما بقي محفوظًا في دور المخطوطات، أو في حوزة بعض الأسر والأشخاص، وقد كان لدور المخطوطات فضل كبير – بعد الله عز وجل – في حفظ التراث بمختلف فنونه بما فيها السيرة النبوية.

وقد وقعت بين يدي هذه المخطوطة القيمة للحافظ الضياء المقدسي، وهي جزء صغير تحت عنوان:

"العقبة الأولى والثانية وعُمَره ﷺ "

## منهج الدراسة وتقسيماتها:

اتبعت في تحقيق المخطوطة المنهج العلمي المتبع في تحقيق المخطوطات، ومن ذلك:

- عرفت برجال السند تعريفًا مختصرًا، أقتصر فيه على ذكر اسم الراوي كاملًا، وبيان درجته ووفاته، معتمدة في ذلك غالبًا على كتابين من أهم وأبرز كتب التراجم، وهما: تهذيب الكمال للمزي، وسير أعلام النبلاء للذهبي، مكتفية بلفظهما وعبارتهما.
- أحيل للكتب التي يذكرها المصنف من الكتب الستة، وإن لم يحل عليها وكان النص في كتب أحد رجالات سنده أحلت عليها، مع ذكر تعليق وتخريج محقق هذه الكتب على النص إن وجد.

أما التقسيمات فقد جاءت كالتالي:

مقدمة موجزة، ثم قسمٌ مختص بدراسة المصنف والمخطوط، ثم قسمُ التحقيق، يليه قائمة بالمصادر والمراجع.

هذا وأصلي وأسلم على نبينا المختار وآله وصحبه السادة الأطهار.

**قسم الدراسة**

**ترجمة المصنف**(١)

**اسمه وكنيته ونسبه:**

الإمام الحافظ ضياء الدين، أبو عبد الله، واسمه محمد بن عبد الواحد بن أحمد بن عبد الرحمن بن إسماعيل السعدي، المقدسي الجماعيلي، ثم الدمشقي، الصالحي، الحنبلي(٢).

**ولادته ورحلته في طلب العلم**(٣):

ولد الحافظ الضياء سنة ٥٦٩هـ، أخذ العلم صغيرًا، لزم وتعلم على يد شيخه الحافظ عبدالغني، فعلى يده حفظ القرآن وتفقه(٤).

كانت له رحلات كثيرة في الطلب، مما كان له أثر في سعة علمه وتنوع شيوخه وكثرتهم.

قال الذهبي في وصفه: "صاحب الرحلة الواسعة"(٥).

كانت أولى رحلاته ناحية مصر، وأخذ عن علمائها وتفقه، ومن أشهر شيوخه فيها: أبو القاسم البوصيري، وإسماعيل بن ياسين، وبنت سعد الخير وجماعة.

ثم رحل إلى بغداد وأخذ عن شيوخها وعلمائها، منهم: المبارك بن المعطوش، وهو أكبر شيخ له ببغداد، وأبو الفرج بن الجوزي، وعبد الله بن أبي المجد، وغيرهم.

ثم إلى أصبهان، ومن شيوخه فيها: خلف بن أحمد الفراء، والمفتي أسعد بن محمود العجلي، وأبو الفخر سعد بن سعيد بن روح، وأسعد بن أحمد الثقفي

الضرير وغيرهم.

ثم رحل إلى همذان، ثم عاد بعد ذلك إلى دمشق، ليستأنف بعد ذلك رحلته بالعودة إلى أصبهان، والتي قال الذهبي عن رحلته الثانية إليها: "فأكثر بها وتزيد، وحصل شيئًا كثيرًا من المسانيد والأجزاء"(٦).

ومنها إلى نيسابور، فأخذ عن القاسم الصفار وزينب الشعرية، ومنها إلى هراة، ثم مرو والتي سمع فيها من أبي المظفر السمعاني.

كما أنه سمع بحران وحلب والموصل، ليعود بعد ذلك إلى دمشق، ثم ذهب إلى مكة ليعود بعد ذلك ليستقر فينسخ ويصنف(٧).

**مكانته العلمية وآراء العلماء فيه:**

أجمع أهل العلم على براعته وأسهبوا في الثناء عليه وذكر فضائله وتوثيقه، ولعلنا في نذكر شيئا يسيرا مما سطروه عنه وعن علمه وفضله.

قال عنه الذهبي: "حصل الأصول الكثيرة وجرح وعدل، وصحح وعلل، وقيد وأهمل، مع الديانة والأمانة والتقوى، والصيانة والورع والتواضع، والصدق والإخلاص وصحة النقل"(٨).

وقال: "أنشأ مدرسة إلى جانب الجامع المظفري، وكان يبني فيها بيده ويتقنع باليسير، ويجتهد في فعل الخير ونشر السنة، وفيه تعبد وانجماع عن الناس، وكان كثير البر والمواساة، دائم التهجد، أمَّارًا بالمعروف، بهي المنظر، مليح الشيبة، محببًا إلى الموافق والمخالف، مشتغلًا بنفسه"(٩).

وقال عنه ابن كثير: "سمع الحديث الكثير، وكتب كثيرًا، ورحل وطاف وجمع وصنف وألف كتبًا مفيدة حسنة كثيرة الفوائد" – ثم ذكر عددًا من مصنفاته – ليقول بعد ذلك: "وغير ذلك من الكتب الحسنة الدالة على حفظه واطلاعه وتضلعه من علم الحديث متنًا وإسنادًا، وكان رحمه الله في غاية العبادة والزهادة والورع والخير، وقد وقف كتبًا كثيرة عظيمة بخطه لخزانة المدرسة الضيائية التي وقفها على أصحابهم من أهل الحديث والفقهاء، وقد

وقفت عليها أوقاف أخر كثيرة بعد ذلك"[١٠].

وقال أبو عبد الله البرزالي عنه فقال: "حافظ ثقة، جبل دين"[١١].

وقال ابن الحاجب: "شيخنا أبو عبد الله شيخ وقته، ونسيج وحده علمًا وحفظًا وثقة ودنيًا، من العلماء الربانيين، وهو أكبر من أن يدل عليه مثلي، كان شديد التحري في الرواية، ثقة فيما يرويه، مجتهدًا في العبادة، كثير الذكر، منقطعًا عن الناس، متواضعًا في ذات الله، صحيح الأصول، سهل العارية، ولقد سألت عنه في رحلتي جماعة من العارفين بأحوال الرجال، فأطنبوا في حقه ومدحوه بالحفظ والزهد، حتى إنه لو تكلم في الجرح والتعديل لقبل منه"[١٢].

وقال الشريف أبو العباس الحسيني: "حدث بالكثير مدة، وخرج تخاريج كثيرة مفيدة، وصنف تصانيف حسنة، وكان أحد أئمة هذا الشأن، عارفًا بالرجال وأحوالهم، والحديث وصحيحه وسقيمه، ورعًا متدينًا طارحًا للتكلف"[١٣].

قال محمد بن الحسن بن سلام: "محمد بن عبد الواحد شيخنا، ما رأيت مثله في ما اجتمع له، كان مقدمًا في علم الحديث، فكأن هذا العلم قد انتهى إليه وسلم له، ونظر في الفقه وناظر فيه، وجمع بين فقه الحديث ومعانيه، وشد طرفًا من الأدب وكثيرًا من اللغة والتفسير.

وكان يحفظ القرآن واشتغل مدة به، وقرأ بالروايات على مشايخ عديدة، وكان يتلوه تلاوة عذبة، وجمع كل هذا مع الورع التام والتقشف الزائد، والتعفف والقناعة والمروءة والعبادة الكثيرة، وطلق النفس وتجنبها أحوال الدنيا ورعوناتها، والرفق بالغرباء والطلاب، والانقطاع عن الناس، وطول الروح على الفقير والغريب، وكان محبًّا لمن يأخذ عنه، مكرمًا لمن يسمع عليه، وكان يحرض على الاشتغال، ويعاون بإعارة الكتب، وكنت أسأله عن المشكلات فيجيبني أجوبة شافية عجز عنها المتقدمون، ولم يدرك شأوها المتأخرون. قرأت عليه الكثير، وما أفادني أحد كإفادته. وكان ينبهني على المهمات من العوالي، ويأمرني بسماعها، ويكرمني كثيرا"[١٤].

**مصنفاته:**

صنف وأكثر في التصنيف، عدد بعضها الذهبي، وقال: "وله تصانيف كثيرة في أجزاء عديدة لا يحضرني ذكرها، وله مجاميع ومنتخبات كثيرة"، ذكر منها:

"كتاب الأحكام، يعوز قليلا في نحو عشرين جزءًا ... في ثلاثة مجلدات.

فضائل الأعمال في مجلد.

الأحاديث المختارة خرج منها تسعين جزءًا، وهي الأحاديث التي تصلح أن يحتج بها سوى ما في الصحيحين، خرجها من مسموعاته.

كتاب فضائل الشام، ثلاثة أجزاء.

كتاب فضائل القرآن جزء، كتاب الحجة.

كتاب النار، كتاب مناقب أصحاب الحديث.

كتاب النهي عن سب الأصحاب.

كتاب سِيَر المقادسة كالحافظ عبد الغني، والشيخ الموفق، والشيخ أبي عمر، وغيرهم في عدة أجزاء.

وله كتاب الموافقات في نيف وخمسين جزءًا.

وذكر الحوض جزء، والنهي عن سب الأصحاب، وقتال الترك"[١٥]، وغيرها من التصانيف.

كما توسع وأسهب في ذكر مصنفاته ابن رجب، فعد منها ما يقارب ٣٧ مصنفًا[١٦].

وقد صنف وأكثر وكتب وأجاد، قال ابن النجار عن مصنفاته: "وكتب الكتب الكبار بهمة عالية، وجد واجتهاد، وتحقيق وإتقان"[١٧].

## وفاته:

توفي رحمه الله – بعد أن أورث علمًا واسعًا جمًّا، وترك مصنفات عديدة وجليلة – سنة ٦٤٣هـ[١٨].

## دراسة المخطوطة

### ذكر العقبة الأولى والثانية وعُمَره ﷺ

#### نسبة الجزء إلى المؤلف وضبط اسمه:

لم يذكر أحد ممن ترجم للضياء المقدسي هذا الجزء الصغير الذي بين أيدينا[١٩]، وقد وجد مخطوطًا في المكتبة الظاهرية.

وذكر المنجد للمصنف كتابًا أسماهُ السيرة النبوية، وقال: "مخطوط، قطعة منه في الظاهرية مجموع ٨٥"[٢٠].

كما ذكر هذا الجزء صاحب مجاميع العمرية؛ حيث قال بعد أن ذكر اسمها: ذكر العقبة الأولى والثانية وعمرة النبي ﷺ، هي قطعة من سيرة الرسول ﷺ، ضمنها ذكر العقبة الأولى وعمرة النبي ﷺ "[٢١].

وأثبته الألباني في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية بهذا الاسم: "ذكر العقبة الأولى والثانية وعُمَره ﷺ "[٢٢].

أما بالنسبة لاسمه: فهذا الجزء جاء من ضمن مجموع (٨٥)، وأوراقها من (٢٦٥ إلى ٢٧٠)، جاء العنوان في بداية الصفحة، ثم ساق المصنف المرويات، وبدون مقدمات، وجاء عنوانها عنده: "ذكر العقبة الأولى والثانية"، ثم ساق رواية عن العقبة الأولى وبعدها: "ذكر العقبة الثانية"، ثم بعد ذكر مروياتها، جاء العنوان الأخير: "ذكر عُمَره ﷺ ".

#### وصف المخطوطة:

ذكر السواس أنها تتكون من ٦ ورقات (٢٦٥-٢٧٠) ق بخط يد المؤلف[٢٣].

توجد صعوبة في قراءة الخط في المخطوطة إلا أنه مقروء وجيد، لكن يحتاج إلى صبر وجهد لقراءته.

أما عن عدد أسطر المخطوطة فقد تراوحت بين (٢٠-٢٤) سطرًا، وجاءت أول ورقة منها بـ(٩) أسطر، وعدد الكلمات في كل سطر من (١٢ إلى ١٦) كلمة.

**منهج المصنف في هذا الجزء:**

- جاء هذا الجزء بثلاثة أقسام، عنون للقسم الأول فيه بـ: "ذكر العقبة الأولى والثانية"، ثم ساق فيه رواية واحدة تتحدث عن العقبة الأولى.
- ثم القسم الثاني عنون له بـ: "ذكر العقبة الثانية"، وسرد فيها أربع روايات.
- ثم عنون للقسم الثالث فيه بـ: "ذكر عُمَره ﷺ "، وساق فيها أربع روايات.
- التزم في مروياته في هذا الجزء الصغير بالسند على طريقة المحدثين، وتنوعت طرقه فيها؛ مما يدلنا على تنوع موارده وسعتها.
- قد يجمع بالرواية الواحدة أكثر من طريق.
- خرج مروياته من الكتب الستة ومسند أحمد واهتم بذلك.

**قسم التحقيق**

[٢٦٥ب]

**ذكر العقبة الأولى**

١- أخبرنا أبو طاهر المبارك بن المبارك الحريمي[٢٤]، بقراءتي عليه ببغداد، قلت له: أخبركم هبة الله بن محمد[٢٥]، أنبا الحسن بن علي[٢٦]، أنبا أحمد بن جعفر[٢٧]، ثنا عبد الله[٢٨]، حدثني أبي[٢٩]، ثنا يعقوب[٣٠]، ثنا أبي[٣١]، عن أبي إسحاق[٣٢]، حدثنا يزيد بن أبي حبيب[٣٣]، عن مرثد بن عبد الله اليزني[٣٤]، عن أبي عبد الله عبدالرحمن بن عسيلة الصنابحي[٣٥]، عن

عبادة بن الصامت، قال: "كنت فيمن حضر العقبة الأولى، وكنا اثنى عشر رجلًا، فبايعنا رسول الله ﷺ، على بيعة النساء، وذلك قبل أن يفترض الحرب على أن لا نشرك بالله شيئًا، ولا نسرق، ولا نزني، ولا نقتل أولادنا، ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا، ولا نعصيه في معروف، فإن وفيتم فلكم الجنة، وإن غشيتم من ذلك شيئا فأمركم إلى الله إن شاء عذب، وإن شاء غفر"(٣٦).

[٢٦٦ب]

**ذكر العقبة الثانية**

٢- أخبرنا الإمام أبو الفتوح أسعد بن محمود بن خلف العجلي(٣٧) قراءة عليه، ونحن نسمع بأصبهان، أنا فاطمة بنت عبد الله الجوزدانية(٣٨)، أخبرتهم، أنبا محمد بن عبد الله بن ريذة(٣٩)، أنبا أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني(٤٠)، ثنا موسى بن هارون بن عبد الله الحمال(٤١)، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى(٤٢)، ثنا معاوية بن عمار الدهني(٤٣)، عن أبيه(٤٤)، عن أبي الزبير(٤٥)، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: "حملني خالي جد بن قيس(٤٦) في السبعين راكبًا الذين وفدوا على رسول الله ﷺ من الأنصار ليلة العقبة، فخرج علينا رسول الله ﷺ، ومعه عمه العباس بن عبد المطلب، فقال: يا عم خذ على أخوالك، فقال له السبعون: يا محمد سل لربك ولنفسك ما شئت، فقال: أما الذي أسألكم لربي فتعبدونه ولا تشركوا به شيئًا، وأما الذي أسألكم لنفسي فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: الجنة"(٤٧).

٣- أخبرنا أبو الطاهر المبارك بن أبي المعالي الحريمي، ببغداد، أن هبة الله بن محمد، أخبرهم، أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة(٤٨)، حدثني أبي(٤٩)، عن عامر(٥٠)، قال: "انطلق النبي ﷺ ومعه العباس عمه إلى السبعين من الأنصار، عند العقبة تحت الشجرة، فقال: ليتكلم متكلمكم، ولا يطل الخطبة، فإن عليكم من المشركين عينًا، وإن يعلموا بكم يفضحوكم، فقال قائلهم وهو أبو

أمامة: سل يا محمد لربك ما شئت، ثم سل لنفسك ولأصحابك ما شئت، ثم أخبرنا ما لنا من الثواب على الله عز وجل وعليكم إذا فعلنا ذلك، قال: فقال: أسألكم لربي عز وجل أن تعبدوه، ولا تشركوا به شيئًا، وأسألكم لنفسي ولأصحابي أن تأوونا وتنصرونا وتمنعونا مما منعتم منه أنفسكم"، قالوا: فما لنا إذا فعلنا ذلك؟ قال: لكم الجنة، قالوا: فلك ذلك"(٥١)، وبه ثنا يحيى بن زكريا، ثنا مجالد(٥٢)، عن عامر، عن أبي مسعود الأنصاري، نحو هذا، قال: وكان أبو مسعود أصغرهم سنًّا"(٥٣).

٤- أخبرنا عبد الله بن أحمد بن أبي المجد الحربي(٥٤)، بها(٥٥)، أن هبة الله بن محمد، أخبرهم، أنبا الحسن بن علي، أنبا أحمد بن جعفر، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى(٥٦)، ثنا يحيى بن سليم(٥٧)، عن عبد الله بن خثيم(٥٨)، عن أبي الزبير، أنه حدثه، عن جابر بن عبد الله، "أن رسول الله ﷺ لبث عشر سنين يتبع الحاج في منازلهم في الموسم وبمجنة وعكاظ، ومنازلهم بمنى: من يؤويني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي عز وجل وله الجنة، فلا يجد أحدًا ينصره ويؤويه، حتى إن الرجل يرحل من مضر، أو من اليمن، أو ذي رحمة، فيأتيه قومه، فيقولون: احذر غلام قريش، لا يفتنك، ويمشي بين رحالهم يدعوهم إلى الله عز وجل، يشيرون إليه بالأصابع، حتى بعثنا الله إليه من يثرب، فيأتيه الرجل فيؤمن به، ويقرؤه القرآن فينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه، حتى لم تبق دار من دور يثرب إلا فيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام، ثم بعثنا إليه فائتمرنا واجتمعنا سبعون رجلًا منا، فقلنا: حتى متى نذر رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف؟ فرحلنا حتى قدمنا عليه في الموسم، فواعدناه شعب العقبة، فقال عمه العباس: يا ابن أخي إني لا أدري ما هؤلاء القوم الذين جاءوك، إني ذو معرفة بأهل يثرب، فاجتمعنا عنده من رجل ورجلين، فلما نظر العباس في وجوهنا، قال: هؤلاء قوم لا أعرفهم، هؤلاء أحداث، قلنا: يا رسول الله علام نبايعك؟ قال: تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل، وعلى النفقة في العسر واليسر، وعلى الأمر بالمعروف

والنهي عن المنكر، وعلى أن تقولوا في الله لا تأخذكم فيه لومة لائم، وعلى أن تنصروني إذا قدمت يثرب، فتمنعوني مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم، ولكم الجنة، فقمنا نبايعه، فأخذ بيده أسعد بن زرارة، وهو أصغر السبعين، فقال: رويدا يا أهل يثرب، إنا لم نضرب إليه أكباد المطي إلا ونحن نعلم أنه رسول الله، إن إخراجه اليوم مفارقة العرب كافة، وقتل خياركم وإن تعضكم السيوف، فإما أنتم قوم تصبرون على السيوف إذا مستكم، وعلى قتل خياركم، ومفارقة العرب كافة، فخذوه وأجركم على الله عز وجل، فإما أنتم قوم تخافون من أنفسكم خيفة، فذروه فهو أعذر لكم عند الله عز وجل، قالوا: يا أسعد بن زرارة أمط عنا يدك، فوالله لا نذر هذه البيعة، ولا نستقيلها، فقمنا إليه رجلًا رجلًا، يأخذ علينا بشرطه العباس ويعطينا على ذلك الجنة"، كذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٥٩]، وقد رواه عن عبدالرزاق[٦٠]، عن معمر[٦١]، عن ابن خثيم، بنحوه، وفيه: "وأخذ بيده أسعد بن زرارة، وهو من أصغرهم".

ورواه أبو حاتم بن حبان[٦٢]، عن عبد الله بن محمد[٦٣]، عن إسحاق بن راهويه[٦٤]، عن عبدالرزاق به.

٥- وأخبرنا الإمام الزاهد أبو علي عمر بن علي بن عمر الواعظ[٦٥]، بالحربية، أن هبة الله بن الحصين، أخبرهم، أنبا أبو علي بن المذهب[٦٦]، أنبا أبو بكر القطيعي، ثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن ابن إسحاق، فحدثني معبد بن كعب بن مالك بن كعب بن القين[٦٧]، أخو بني سلمة، أن أخاه عبيد الله بن كعب[٦٨]، وكان من أعلم الأنصار، حدثه أن أباه كعب بن مالك، وكان كعب ممن شهد العقبة، وبايع رسول الله، قال: "خرجنا في حجاج قومنا من المشركين، وقد صلينا وفقهنا، ومعنا البراء بن معرور[٦٩] كبيرنا وسيدنا فلما وجهنا لسفرنا، وخرجنا من المدينة قال البراء: يا هؤلاء إني قد رأيت والله رأيا، وإني والله ما أدري، أتوافقوني عليه أم لا؟ قال: قلنا له: وما ذاك؟ قال: قد رأيت أن لا أدع هذه البنية مني بظهر، يعني الكعبة، وأن أصلي إليها قال: فقلنا: والله ما بلغنا أن نبينا يصلي الآن إلى الشام، وما نريد أن

نخالفه، فقال: إني أصلي إليها، قال: فقلنا له: لكنا لا نفعل، قال: فكنا إذا حضرت الصلاة صلينا إلى الشام، وصلى إلى الكعبة، حتى قدمنا مكة، قال: وقد كنا عبنا عليه ما صنع وأبى إلا الإقامة عليه، فلما قدمنا مكة قال: يا ابن أخي انطلق إلى رسول الله ، سله وفي صحبة حتى أسأله عما صنعت في سفري هذا، فإنه والله قد وقع في نفسي منه شيء، لما رأيت من خلافكم إياي فيه، قال: فخرجنا نسأل عن رسول الله، وكنا لا نعرفه، لم نره قبل ذلك، فلقينا رجل من أهل مكة، فسألناه عن رسول الله، فقال: هل تعرفانه؟ قال: قلنا: لا، قال: هل تعرفان العباس بن عبد المطلب عمه؟ قلنا: نعم، قال: وقد كنا نعرف العباس، كان لا يزال يقدم علينا تاجرًا، قال: فإذا دخلتما المسجد فهو الرجل الجالس مع العباس قال: فدخلنا المسجد، فإذا العباس جالس ورسول الله معه جالس، فسلمنا، ثم جلسنا إليه فقال رسول الله للعباس: "هل تعرف هذين الرجلين يا أبا الفضل؟"، قال: نعم، هذا البراء بن معرور سيد قومه، وهذا كعب بن مالك، قال: فوالله ما أنسى قول رسول الله: "الشاعر؟"، قال: نعم، فقال البراء بن معرور: يا نبي الله إني خرجت في سفري هذا وقد هداني الله للإسلام، فرأيت أن لا أجعل هذه البنية مني بظهر، فصليت إليها، وقد خالفني أصحابي في ذلك، حتى وقع في نفسي من ذلك شيء، فماذا ترى يا رسول الله؟ قال: لقد كنت على قبلة لو صبرت عليها، قال: فرجع البراء إلى قبلة رسول الله فصلى معنا إلى الشام، قال: وأهله يزعمون أنه صلى إلى الكعبة حتى مات، وليس ذلك كما قالوا: نحن أعلم به منهم، قال: وخرجنا إلى الحج فواعدنا رسول الله العقبة من أوسط أيام التشريق، فلما فرغنا من الحج، وكانت الليلة التي وعدنا رسول الله، ومعنا عبد الله بن حرام أبو جابر سيد من ساداتنا، وكنا نكتم من معنا من قومنا من المشركين أمرنا، فكلمناه، وقلنا له: يا أبا جابر إنك سيد من ساداتنا وشريف من أشرافنا، وإنا نرغب بك عما أنت فيه، أن تكون حطبًا للنار غدًا، ثم دعوته إلى الإسلام، وأخبرته بميعاد رسول الله، فأسلم وشهد معنا العقبة، وكان نقيبًا، قال: فنمنا تلك الليلة مع قومنا في رحالنا حتى إذا مضى

ثلث الليل خرجنا من رحالنا لميعاد رسول الله، نتسلل مستخفين تسلل القطا، حتى اجتمعنا في الشعب عند العقبة، ونحن سبعون رجلًا ومعهم امرأتان من نسائهم نسيبة بنت كعب أم عمارة إحدى نساء بني مازن بن النجار، وأسماء بنت عمرو بن عدي بن ثابت، إحدى نساء بني سلمة، وهي أم منيع، قال: فاجتمعنا في الشعب ننتظر رسول الله حتى جاءنا ومعه يومئذ عمه العباس بن عبد المطلب، وهو يومئذ على دين قومه، إلا أنه أحب أن يحضر أمر ابن أخيه ويتوثق، فلما جلسنا كان العباس أول متكلم، فقال: يا معاشر الخزرج، – قال: وكانت العرب مما يسمون هذا الحي من الأنصار الخزرج أوسها وخزرجها، – إن محمدا منا حيث قد علمتم، وقد منعناه من قومنا، ممن هو على مثل رأينا فيه، وهو في عز من قومه والمنعة في بلده، قال: فقلنا: قد سمعنا ما قلت، فتكلم يا رسول الله، فخذ لنفسك ولربك ما أحببت، قال: فتكلم رسول الله فتلا ودعا إلى الله، ورغب في الإسلام، قال: "أبايعكم على أن تمنعوني مما تمنعون منه نساءكم وأبناءكم"، قال: فأخذ البراء بن معرور بيده، ثم قال: نعم، والذي بعثك بالحق لنمنعنك مما نمنع منه أزرنا، فبايعنا يا رسول الله، فنحن والله أهل الحروب، وأهل الحلقة ورثناها كابرًا عن كابر، فاعترض للقول والبراء يكلم رسول الله، أبو الهيثم بن التيهان حليف بني عبد الأشهل، فقال: يا رسول الله، إن بيننا وبين الرجال حبالًا وإنا قاطعوها، يعني العهود، فهل عسيت إن نحن فعلنا ذلك، ثم أظهرك الله أن ترجع إلى قومك وتدعنا، قال: تبسم رسول الله، ثم قال: "بل الدم الدم والهدم الهدم، أنا منكم وأنتم مني، أحارب من حاربتم، وأسالم من سالمتم"، وقد قال رسول الله: "أخرجوا إلي منكم اثني عشر نقيبًا يكونون على قومهم" فأخرجوا منهم اثني عشر نقيبًا، تسعة من الخزرج وثلاثة من الأوس".

وأما معبد بن مالك فحدثني في حديثه، عن أخيه، عن أبيه كعب بن مالك، قال: "أول من ضرب على يد رسول الله البراء بن معرور، ثم تتابع القوم فلما بايعنا رسول الله، صرخ الشيطان من رأس العقبة بأبعد صوت سمعته

قط، يا أهل الجباجب – والجباجب المنازل – هل لكم في مذمم والصباة معه قد اجتمعوا على حربكم، قال: فقال رسول الله: "هذا أزب العقبة هذا ابن أزيب، اسمع أي عدو الله أما والله لأفرغن لك، ثم قال رسول الله : ارفعوا" وفي رواية: "ارفضوا إلى رحالكم"، قال: فقال له العباس بن عبادة بن نضلة: والذي بعثك بالحق لئن شئت لنميلن على أهل منا غدًا بأسيافنا، قال: فقال رسول الله: "لم أؤمر بذلك"، قال فرجعنا فنمنا حتى أصبحنا، فلما أصبحنا غدت علينا جلة قريش حتى جاءونا في منازلنا، فقالوا: يا معشر الخزرج إنه قد بلغنا أنكم قد جئتم إلى صاحبنا هذا تستخرجونه من بين أظهرنا، وتبايعونه على حربنا، والله إنه ما من العرب أحد أبغض إلينا أن تنشب الحرب بيننا وبينهم منكم، قال: فانبعث من هنالك من مشركي قومنا يحلفون لهم بالله ما كان من هذا شيء، وما علمناه، وقد صدقوا، لم يعلموا ما كان منا، قال: فبعضنا ينظر إلى بعض، قال: وقال القوم، وفيهم الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومي، وعليه نعلان جديدان، قال: فقلت كلمه، كأني أريد أن أشرك القوم بها فيما قالوا أما تستطيع يا أبا جابر وأنت سيد من ساداتنا أن تتخذ نعلين مثل نعلي هذا الفتى من قريش، فسمعها الحارث فخلعهما، ثم رمى بهما إلي، فقال: والله، قال: يقول أبو جابر أحفظت والله الفتى فاردد عليه نعليه، قال: فقلت: والله لا أردهما، قال: والله يعني قال صالح والله لئن صدق الفال لأسلبنه".

فهذا حديث كعب بن مالك عن العقبة، وما حضر فيها، كذا أخرجه الإمام أحمد في مسنده[٧٠].

وروى أبو حاتم بن حبان، بعضه عن محمد بن أحمد بن أبي عون[٧١]، عن عمار بن الحسن الهمداني[٧٢]، عن سلمة بن الفضل[٧٣] بن عدي[٧٤] بن إسحاق، عن معبد بن كعب، عن أخيه عبد الله، عن أبيه، روى هذا الحديث بطوله من حديث محمد بن إبراهيم بن يسار[٧٥]، عن أبي إسحاق السبيعي[٧٦]، عن الشعبي، وعن عبدالملك بن عمير[٧٧]، عن عبد الله بن عمر[٧٨]، عن عبيد بن أبي طالب.

وعن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري[٧٩]، عن الزهري[٨٠]، في الجزء الأول من حديث أبي بكر بن القاسم الأنباري[٨١] .

[٢٧٠ب]

**ذكر عُمَره**

٦- أخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي[٨٢]، أن الحسين بن عبدالملك الخلال[٨٣]، أخبره، أنبا إبراهيم بن منصور[٨٤]، أنبا محمد بن إبراهيم بن المقرئ[٨٥]، أنبا أبو يعلى الموصلي[٨٦]، ثنا هدبة[٨٧]، ثنا همام[٨٨]، ثنا قتادة[٨٩]، أن أنسا أخبره "أن رسول الله اعتمر أربع عُمَرَ كلهن في ذي القعدة، إلا التي مع حجته عمرته من الحديبية، أو زمن الحديبية في ذي القعدة، وعمرته من العام المقبل في ذي القعدة، وعمرته في الجعرانة؛ حيث قسم غنائم حنين في ذي القعدة، وعمرته مع حجته".

أخرجه البخاري[٩٠]، ومسلم[٩١]، وأبو داود[٩٢]، جميعًا عن هدبة، وهو ابن خالد القيسي، بنحوه.

٧- أخبرنا عمر بن محمد بن معمر المؤدب[٩٣]، أن أحمد بن الحسن بن البنا[٩٤]، أخبره، أنبا الحسن بن علي الجوهري[٩٥]، أنبا أحمد بن جعفر بن حمدان، ثنا إسحاق بن الحسن بن الحربي[٩٦]، وبشر بن موسى الأسدي[٩٧].

وأخبرنا أحمد بن علي بن محمد الخزاز[٩٨]، بالكرخ، أن أبا بكر ابن عبدالباقي الأنصاري[٩٩]، أخبرهم، ثنا أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي، قال: ثنا بشر بن موسى، قالا: ثنا هوذة بن خليفة[١٠٠]، ثنا داود بن عبدالرحمن[١٠١]، ثنا عمرو بن دينار[١٠٢]، عن عكرمة[١٠٣]، عن ابن عباس قال: "اعتمر النبي أربع عُمَر: عمرة الجحفة، وعمرة الثانية حين تواطئوا على عمرة قابل، والثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجته".

أخرجه أبو داود في الحج[١٠٤] عن النفيلي[١٠٥]، عن قتيبة[١٠٦]، ورواه الترمذي[١٠٧]، عن قتيبة، وأخرجه ابن ماجه[١٠٨]، عن إبراهيم بن محمد

الشافعي[١٠٩]، بثلاثتهم عن داود بن عبدالرحمن، بنحوه، وقال الترمذي: حديث غريب ورواه عبد الأعلى بن حماد[١١٠].

٨- وأخبرنا زاهر بن أحمد بن حامد الثقفي، بأصبهان، أن سعيد بن أبي الرجاء الصيرفي[١١١]، وعبدالمنعم بن أحمد بن يعقوب بن أحمد الثقفي[١١٢]، أخبراهم، قراءة عليهما، أنبا أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد الثقفي[١١٣]، أنبا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن المقرئ، ثنا محمد بن سلمة بن قرباء البغدادي[١١٤]، نزيل عسقلان، وابن أبي غيلان[١١٥]، وأبو خبيب البرتي عباس بن أحمد القاضي[١١٦]، ببغداد، قالوا: ثنا عبدالأعلى بن حماد النرسي، ثنا داود بن عبدالرحمن، عن عمرو بن دينار، قال: سمعت عكرمة، يحدث عن ابن عباس: "أن رسول الله اعتمر أربع عُمَرَ: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء من قابل، والثالثة من الجعرانة، والرابعة التي مع حجته".

٩- أخبرنا أبو الفضل ابن أبي نصر بن عاصم بن خالد بن عبدالواحد[١١٧]، بأصبهان، أن جده عاصم بن خالد[١١٨] أخبرهم، قراءة عليه، أنبا عبدالرزاق بن عمر بن موسى[١١٩]، أنبا محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم، ثنا علان بن أحمد بن سليمان[١٢٠]، ثنا محمد بن رمح[١٢١]، ثنا الليث[١٢٢]، عن أبي الزبير، عن جابر "أن حاطب بن أبي بلتعة[١٢٣]، كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله أتى لغزوهم، فدله رسول الله على المرأة التي معها الكتاب، فأرسل إليها، فأخذ كتابها من رأسها فقال: "يا حاطب أفعلت؟ "قال: نعم، أما إني لم أفعله غشًا لرسول الله ولا نفاقًا، قد علمت أن الله عز وجل يظهر رسوله ويتم له أمره، غير أني كنت غريبًا بين أظهرهم، وكانت والدتي معهم، فأردت أن أجدها عندهم، فقال عمر: ألا اضرب رأس هذا، فقال: "أتقتل رجلًا من أهل بدر، ما يدريك لعل الله عز وجل قد اطلع إلى أهل بدر فقال: اعملوا ما شئتم"، لفظ ابن رمح، وفي رواية أحمد بن يونس[١٢٤]: "أراد غزوهم"، وعنده: "مظفر رسوله ومتم له"، وعنده: "ظهرانيهم"، وعنده: "تقتل رجلًا"، وعنده: "وما يدريك" والباقي مثله.

**الهوامش:**

(١) سنترجم له ترجمة مختصرة، وهو أشهر من يُعرف وقد ترجم له كثيرون قديمًا وحديثا، انظر مثلًا: الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد(ت٧٤٨هـ)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، بيروت: الرسالة، ط٣ص١٤٠٥. والذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٤٨هـ)، ج٢٣ص١٢٦، تذكرة الحفاظ، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ، ج٤، ص١٤٠٥. الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٤٨هـ)، وتاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ط٢، ١٤١٣هـ، ج٤٧، ص٢٠٨، الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت ٧٤٨هـ)، العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت، ج٣، ص٢٤٨، والصفدي: خليل بن أيبك (ت٧٦٤هـ)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث، ١٤٢٠هـ، ج ٤، ص٤٨، وابن شاكر: محمد بن شاكر بن أحمد (ت٧٦٤هـ)، فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ط١، ١٩٧٣م-١٩٧٤م، ج٣، ص٤٢٦، وابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ)، البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله التركي، القاهرة، دار هجر، ط١، ١٤١٧هـ، ج١٧، ص٢٨٤، وابن رجب: زين الدين عبدالرحمن بن أحمد (ت٧٩٥هـ)، ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، الرياض، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٥هـ، ج٣، ص٥١٤. وابن مفلح: إبراهيم بن محمد (ت ٨٨٤هـ)، المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٠هـ، ج٢، ص٤٥٠. والنعيمي: عبدالقادر بن محمد (ت٩٢٧هـ)، الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ، ج٢ص٧١، وابن العماد: عبدالحي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ)، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط وخرج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط، دمشق وبيروت: دار ابن كثير، ط١، ١٤٠٦هـ، ج٧، ص٣٨٧.

(٢) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٠٥ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٦، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢٠٨، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤ص٤٨، ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ٣، ص٥١٤.

(٣) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٠٥ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٦، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢٠٨-٢١١، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤، ص٤٨، ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة ٣، ص٥١٤.

(٤) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٤٠٥ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٦، والذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢٠٨، الصفدي: الوافي بالوفيات، ج٤، ص٤٨، ابن رجب، ذيل طبقات الحنابلة، ٣، ص٥١٤.

(٥) الذهبي: سيرأعلام النبلاء، ج٢٣ص١٢٦-١٢٧.

(٦) تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢١٠.

(٧) المصدر السابق، ج٤٧، ص٢٠٩-٢١٠.

(٨) سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٧-١٢٨.

(٩) سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٧-١٢٨.

(١٠) البداية والنهاية، ج١٧، ص٢٨٤-٢٨٥.

(١١) تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢١١، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٨.

(١٢) تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢١١، والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٨.

(١٣) ابن رجب: ذيل على طبقات الحنابلة، ج٣، ص٥١٧.

(١٤) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢١٣.

(١٥) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢١٢، سير أعلام النبلاء، ج٢٣، ص١٢٨.

(١٦) ذيل على طبقات الحنابلة، ج٣، ص٥٢٠-٥٢١.

(١٧) الذهبي: تاريخ الإسلام، ج٤٧، ص٢١١.

(١٨) الذهبي: تذكرة الحفاظ، ج٤، ص١٣٤.

(١٩) زاده محقق الذيل على مصنفات الضياء مع عدد من المصنفات، ابن رجب: ذيل طبقات الحنابلة، ج٣، ص٥٢١.

(٢٠) المنجد: صلاح الدين، معجم ما أُلِّفَ عن رسول الله، بيروت: دار الكتاب الجديد، ط١، ١٤٠٢هـ، ص١١٦.

(٢١) السواس: ياسين محمد، فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط١، ١٤٠٨هـ، ص٤٤١.

(٢٢) الألباني: محمد ناصر الدين، فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المنتخب من مخطوطات الحديث، عناية وتعليق: مشهور آل السلمان، الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٢٢هـ، ص٤٤٩.

(٢٣) السواس: فهرس مجاميع المدرسة العمرية، ص٤٤١.

(٢٤) المبارك بن المبارك بن هبة الله الحريمي أبو طاهر المعروف بابن المعطوش، كان سماعه صحيحًا، قال ابن نقطة: كان شيخًا متيقظًا، لطيف الطبع، مليح النادرة، سريع الجواب، من محاسن الناس، قرأ القرآن، وطلب الحديث بنفسه، وقرأ على المشايخ، وكتب بخطه، وعمر حتى تفرد بأكثر مروياته، توفي عام ٥٩٩هـ. (ابن نقطة: محمد بن عبدالغني الحنبلي (ت ٦٢٩هـ)، التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ، ص٤٤١؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٤٠٠-٤٠١).

(٢٥) هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين أبو القاسم الشيباني، الشيخ الجليل، المسند، الصدوق، مسند الآفاق، قال السمعاني: شيخ، ثقة، دين، صحيح السماع، واسع الرواية، تفرد وازدحموا عليه، توفي عام ٥٢٥هـ. (ابن نقطة: التقييد، ص٤٧٥؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٩ص٥٣٦-٥٣٨).

(٢٦) أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي، البغدادي، الواعظ، ابن المذهب، كان صاحب حديث وطلب، وغيره أقوى منه، وأمثل منه، توفي عام٤٤٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٦٤٠-٦٤٣).

(٢٧) أبو بكر بن أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك بن شبيب القطيعي، الشيخ، العالم، المحدث، مسند الوقت، توفي ٣٦٨هـ. (ابن نقطة: التقييد، ص١٣٣؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٢١٠-٢١٣).

(٢٨) عبد الله بن أحمد بن محمد حنبل أبو عبدالرحمن الإمام، الحافظ، الناقد، محدث بغداد، الثقة، أبو عبدالرحمن ابن شيخ العصر أبي عبد الله الهذلي الشيباني، توفي عام ٢٩٠، (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٥١٦-٥٢٣).

(٢٩) أحمد بن محمد بن حنبل، شيخ الإسلام صاحب المسند، أجلُّ من أن يترجم له.

(٣٠) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، الإمام، الحافظ، الحجة، أبو يوسف الزهري، العوفي، المدني، البغدادي، ثقة، توفي عام ٢٠٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٩ص٤٩٠-٤٩١).

(٣١) إبراهيم بن سعد إبراهيم بن سعد بن إبراهيم القرشي الزهري، ابن صاحب رسول الله عبدالرحمن بن عوف الإمام، الحافظ، الكبير، أبو إسحاق القرشي، الزهري، العوفي، المدني، ثقة، توفي عام ١٨٣هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٣٠٤-٣٠٧).

(٣٢) تصحيف في اسم ابن إسحاق، وهو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار الإخباري، العلامة الحافظ، صاحب السيرة النبوية، توفي سنة ١٥٠هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٥٤-٥٥).

(٣٣) يزيد بن أبي حبيب، واسمه سويد، الأزدي، أبو رجاء المصري، مولى شريك بن الطفيل الأزدي، الإمام، الحجة، مفتي الديار المصرية، ثقة، توفي عام ١٢٨هـ، (المزي، يوسف بن عبدالرحمن (ت٧٤٢هـ)، تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ، ج٣٢ص١٠٢؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٣١-٣٣).

(٣٤) أبو الخير مرثد بن عبد الله اليزني المصري عالم الديار المصرية، ومفتيها، ثقة، توفي سنة ٩٠هـ، (المزي: تهذيب الكمال، ج٢٧، ص٣٥٨؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٤ص٢٨٤-٢٨٥).

(٣٥) أبو عبد الله عبد الرحمن بن عسيلة المرادي، ثم الصنابحي، الفقيه، ثقة قليل الحديث. (المزي: تهذيب الكمال، ج١٧، ص٢٨٢-٢٨٣).

(٣٦) ذكره ابن إسحاق من هذا الطريق، بنفس اللفظ في (عهد الرسول على مبايعي العقبة)، ابن هشام: عبدالملك بن هشام (٢١٣هـ)، السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا، وإبراهيم الأبياري، وعبدالحفيظ الشلبي، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ط٢، ١٣٧٥هـ، ج١، ص٤٣٣.

(٣٧) أبو الفتوح أسعد بن أبي الفضائل محمود بن خلف بن أحمد العجلي، الأصبهاني، الإمام، العلامة، مفتي العجم، منتخب الدين، الفقيه، الشافعي، الواعظ، توفي سنة ٦٠٠هـ. (الذهبي:سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٤٠٣).

(٣٨) فاطمة بنت عبد الله بن أحمد بن القاسم بن عقيل الجوزدانية، المعمرة، الصالحة، مسندة الوقت، توفيت عام ٥٢٤هـ. (الذهبي:سيرأعلام النبلاء، ج١٩، ص٥٠٤-٥٠٥).

(٣٩) محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق بن موسى بن زياد التاجر أبو بكر الأصبهاني المعروف بابن ريذة، قال يحيى: الثقة الأمين كان أحد وجوه الناس، وافر العقل كامل الفضل، مكرمًا لأهل العلم، توفي عام ٤٤٠هـ. (ابن نقطة: التقييد، ص٧٣).

(٤٠) سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني، الإمام، الحافظ، الثقة، الرحال، الجوال، محدث الإسلام، علم المعمرين، صاحب المعاجم الثلاث كان ثقة حافظًا، توفي عام ٣٦٠هـ، (ابن نقطة: التقييد، ص٢٨٣-٢٨٤؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص١١٩).

(٤١) موسى بن هارون بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير بغدادي، توفي عام ٢٩٤هـ. (ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ)؛ تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا: دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦، ص٥٥٤).

(٤٢) محمد بن عمران بن محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو عبدالرحمن الكوفي، وهو ثقة صدوق. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٢٢٩-٢٣١).

(٤٣) معاوية بن عمار بن أبي معاوية الدهني البجلي الكوفي، قال أبو حاتم: يكتب حديثه، ولا يحتج به. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٠٢-٢٠٤).

(٤٤) عمار الدهني أبو معاوية بن معاوية البجلي، الإمامالمحدث، وثقه أحمد بن حنبل وجماعة، توفي عام١٣٢هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٦، ص١٣٨-١٣٩).

(٤٥)محمد بن مسلم بن تدرس القرشي الأسدي، أبو الزبير المكي، الإمام، الحافظ، الصدوق، وهو ثقه، توفي عام ١٢٨هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢٦، ص٤٠٦-٤١٠؛ والذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٨١-٣٨٦).

(٤٦) جد بن قيس بن صخر بن خنساء الأنصاري وهو سيد بني سلمه ويقال أنه كان منافقا". (ابن حجر:أحمدبن علي (ت٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ، ج١، ص٥٧٥).

(٤٧) رواه من هذا الطريق الطبراني في المعجم الكبير، (الطبراني:سليمان بن أحمد (ت٣٦٠)، المعجم الكبير، تحقيق: حمدي السلفي، القاهرة: مكتبة ابن تيمية، ط٢، د.ت، ج٢، ص١٨٦). وقال عنه ابن حجر: "اسناده قوي". (الإصابة: ج١ص٥٧٥).

(٤٨) يحيى بن زكريا بن أبي زائدة الوادعي، أبو سعيد الحافظ، العلم، الحجة، كان من أوعية العلم، وهو ثقة، توفي سنة ١٨٣هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٨، ص٣٣٨-٣٤٠).

(٤٩) زكريا بن أبي زائدة أبو يحيى الهمداني، قاضي الكوفة، يعد في صغار التابعين بالإدراك، قال الذهبي: "حديثه قوي"، توفي سنة ١٤٩هـ. (سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢٠٢-٢٠٣).

(٥٠) عامر بن شراحيل بن عبد بن ذي كبار الشعبي، الإمام، علامة العصر، سمع من عدة من كبراء الصحابة، توفي عام ١٠٤هـ، وقيل: ١٠٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٤، ص٢٩٤-٣١٩).

(٥١) رواه عن يحيى بن أبي زائدة: أحمد والبيهقي، (أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني، المسند، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف: عبد الله التركي، بيروت، الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ ج٢٨، ص٣٠٩-، ٣١٠، (١٧٠٧٨)، وقال المحقق: مرسل صحيح، والبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ)، دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ، ج٢، ص٤٥٠-٤٥١).

(٥٢) مجالد بن سعيد بن عمير بن بسطام الهمداني، يدرج في عداد صغار التابعين، في حديثه لين، توفي عام ١٤٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٦، ص٢٨٥-٢٨٧).

(٥٣) رواه أحمد بهذا الإسناد في المسند، ج٢٨، ص٣١٠. وقال المحقق: إسناده ضعيف لضعف مجالد، وسبقه المرسل الصحيح.

(٥٤) عبد الله بن أحمد بن أبي المجد بن غنائم الحربي العتابي الإسكاف، الشيخ المعمر الثقة، راوي مسند أحمد عن أبي القاسم ابن حصين، حدث بالمسند غير مرة ببغداد، توفي عام ٥٥١هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٣٦١).

(٥٥) أي الحربية: وهي محلة كبيرة مشهورة ببغداد، عند باب حرب، قرب مقبرة بشر الحافي وأحمد بن حنبل وغيرهما، تنسب إلى حرب بن عبد الله البلخي، ويعرف بالراوندي أحد قواد أبي جعفر المنصور. (ياقوت الحموي: شهاب أبو عبد الله، معجم البلدان، بيروت: دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م، ج٢، ص٢٣٧).

(٥٦) إسحاق بن عيسى بن نجيح البغدادي، أبو يعقوب ابن الطباع، صدوق، توفي عام ٢١٥هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢، ص٤٦٤؛ وابن حجر: التقريب، ص١٠٢).

(٥٧) يحيى ابن سليم الطائفي، نزيل مكة صدوق سيء، توفي سنة ١٩٣هـ. (ابن حجر: التقريب، ص٥٩١).

(٥٨) عبد الله بن عثمان خثيم القاري من القارة، وهو ثقة، توفي عام ١٣٢هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج١٥، ص٢٧٩-٢٨١).

(٥٩) أحمد، المسند، ج٢٣، ص٢٢-٢٤، (١٤٦٥٣)، وقال المحقق: "حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن سليم، وهو الطائفي".

(٦٠) عبدالرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني، الحافظ الكبير، عالم اليمن، أبو بكر الحميري، وهو ثقة ثبت، توفي عام ٢١١هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٥٦٤-٥٨٠).

(٦١) معمر بن راشد أبو عروة الأزدي مولاهم، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، وهو ثقة، توفي عام ١٥٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٥-١٨).

(٦٢) أبو حاتم، محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد بن سهيد بن هدية التميمي، الإمام العلامة، الحافظ المجود شيخ خراسان، صاحب الكتب المشهورة، توفي عام ٣٥٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٦، ص٩٢-١٠٢).

(٦٣) أبو محمد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن شيرويه بن أسد القرشي، المطلبي، النيسابوري، صاحب التصانيف، الإمام الحافظ الفقيه، توفي عام ٣٠٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص١٦٦-١٦٨).

(٦٤) إسحاق بن راهويه أبو يعقوب، الإمام الكبير شيخ المشرق سيد الحفاظ توفي عام ٢٣٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٣٥٨-٣٧٧).

(٦٥) أبو علي عمر بن علي بن عمر الحربي، الإمام الواعظ المسند الأديب، توفي عام ٥٩٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٣٥٣-٣٥٤).

(٦٦) أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن وهب التميمي ابن المذهب، الإمام العالم مسند العراق، توفي عام ٤٤٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٧، ص٦٤٠-٦٤٣).

(٦٧) معبد بن كعب بن مالك الأنصاري السلمي المدني، أخو عبد الله وعبيد الله وعبدالرحمن بني كعب بن مالك، وكان الأصغر، مقبول. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢٨، ص٢٣٦-٢٣٨؛ وابن حجر: التقريب، ص٥٣٩).

(٦٨) عبيد الله بن كعب بن مالك الأنصاري، وهو ثقة. (ابن حجر: التقريب، ص٣٧٣).

(٦٩) البراء بن معرور بن صخر بن خنساء بن سنان بن عبيد بن عدي بن غنم بن كعب الخزرجي السلمي أبو بشر، كان من النفر الذين بايعوا البيعة الأولى بالعقبة، وهو أول من استقبل القبلة، وأول من أوصى بثلث ماله، وهو أحد النقباء، توفي قبل الهجرة. (ابن حجر العسقلاني: أبو الفضل أحمد بن علي (ت٨٥٢هـ)، الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ، ج١، ص٤١٥).

(٧٠) أحمد: المسند، ج٢٥، ص٨٩-٩٥ (١٥٧٩٨)، قال المحقق: "حديث قوي، وهذا إسناد حسن، محمد بن إسحاق- وإن كان مدلسا- صرح بالسماع فانتفت شبهة تدليسه، وقد رواه عنه سلمة بن الفضل- كما سنذكر- وقد قال فيه جرير- فيما نقله عنه ابن معين-: ليس من لدن بغداد إلى أن تبلغ خراسان أثبت في ابن إسحاق من سلمة بن الفضل، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري".

(٧١) محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني النسوي، أبو جعفر، الحافظ المحدث الثقة، توفي سنة ٣١٣هـ، (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٤٣٣-٤٣٤).

(٧٢) عمار بن الحسن بن بشير الهمداني، أبو الحسن الرازي، نزيل نسا، ثقة، توفي سنة ٢٤٢هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢١، ص١٨٥-١٨٦).

(٧٣) الأبرش سلمة بن الفضل الرازي، قاضي الري، كان قويًا في المغازي، توفي سنة ١٩١هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٩، ص٤٩-٥٠).

(٧٤) هنا تصحيف عن سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق، كذا جاءت عند ابن حبان في صحيحه. (ابن حبان: محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ)، صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: دار الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ، ج١٥ص٤٧١).

(٧٥) لم أقف له على ترجمة بما تحت يدي من مصادر.

(٧٦) عمرو بن عبد الله بن علي الهمداني، أبو إسحاق السبيعي الكوفي، الحافظ، شيخ الكوفة، وعالمها، ومحدثها، من العلماء العاملين، ومن جلة التابعين، وهو ثقة حجة بلا نزاع، توفي عام ١٢٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٩٢-٣٩٩).

(٧٧) عبدالملك بن عمير بن سويد بن جارية القرشي، ويقال: اللخمي، رأى علي بن أبي طالب وأبا موسى الأشعري، توفي سنة ١٣٦هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج١٨، ص٣٧٠-٣٧٦).

(٧٨) عبد الله بن عمر بن الخطاب، من كبار الصحابة، أجل من أن يترجم له.

(٧٩) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري، ابن أخي الزهري، الإمام، العالم، الثقة، توفي عام١٥٢هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص١٩٧-١٩٨).

(٨٠)محمد بن مسلم بن عبيد الله ابن عبد الله بن شهاب الزهري الإمام، العلم، حافظ زمانه، توفي عام ١٢٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٢٦-٣٤٩).

(٨١) أبو بكر محمد بن القاسم بن بشار بن الأنباري الإمام، الحافظ اللغوي، ذو الفنون، المقرئ النحوي، توفي سنة ٣٢٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٥، ص٢٧٤-٢٨٧).

(٨٢) أبو المجد زاهر بن أبي طاهر أحمد بن حامد الثقفي الأصبهاني الشيخ الجليل، الصالح، المسند، المعمر توفي عام ٦٠٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٤٩٣-٤٩٤).

(٨٣) أبو عبد الله الحسين بن عبدالملك بن الحسين بن محمد بن علي الأصبهاني، الخلال، الأثري، الأديب الشيخ، الإمام، الصدوق، مسند أصبهان، شيخ العربية، توفي عام ٥٣٢هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٩، ص٦٢٠-٦٢١).

(٨٤) أبو القاسم إبراهيم بن منصور بن إبراهيم بن محمد السلمي، الكراني الأصبهاني، ويعرف بسبط بحرويه، الشيخ، الصالح، الثقة، المعمر، توفي عام ٤٥٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٧٣).

(٨٥) أبو بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني ابن المقرئ، صاحب المعجم، والرحلة الواسعة، الشيخ، الحافظ، الجوال، الصدوق، مسند الوقت، ثقة

مـأمون، صـاحب أصـول، تـوفي عـام ٣٨١هـ. (الـذهبي: سـير أعـلام النـبلاء، ج١٦، ص٣٩٨-٤٠٢).

(٨٦) أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى بن يحيى بن عيسى بن هلال التميمي الموصلي، الإمام الحافظ، شيخ الإسلام، محدث الموصل، وصاحب المسند والمعجم، توفي عام ٣٠٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص١٧٤-١٨٠).

(٨٧) هدبة بن خالد بن أسود بن هدبة القيسي، الحافظ، الصادق، مسند وقته، كان من العلماء العاملين، توفي عام ٢٣٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٩٧-١٠٠).

(٨٨) همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي الإمام، الحافظ، الصدوق، الحجة، ثقة، صدوق، في حفظه شيء، توفي عام ١٦٣هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٧، ص٢٩٦-٣٠١).

(٨٩) قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز السدوسي، حافظ العصر، قدوة المفسرين والمحدثين، من أوعية العلم، وممن يضرب به المثل في قوة الحفظ، توفي عام ١١٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٢٦٩-٢٨٣).

(٩٠) البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ)، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، د.م: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ، ج٣، ص٣. (١٧٧٩-١٧٨٠).

(٩١) مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ)، المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت، ج٢، ص٩١٦. (١٢٥٣).

(٩٢) أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت ٢٧٥هـ)، سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت، ج٢، ص٢٠٦. (١٩٩٤)، قال المحقق: "قال الألباني صحيح".

(٩٣) أبو حفص عمر بن محمد بن معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي، الدارقزي، المعروف بالطبرزد المؤدب، الشيخ، المسند الكبير مكثر، صحيح السماع، ثقة في الحديث، توفي عام ٦٠٧هـ، (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢١، ص٥٠٧-٥١٢).

(٩٤) أبو غالب أحمد ابن الإمام أبي علي الحسن بن أحمد بن عبد الله بن البناء البغدادي، الحنبلي، الشيخ الصالح، الثقة، مسند بغداد، وكان من بقايا الثقات، توفي عام ٥٢٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٩، ص٦٠٣-٦٠٤).

(٩٥) أبو محمد الحسن بن علي بن محمد بن الحسن الشيرازي ثم البغدادي الجوهري المقنعي، الشيخ الإمام المحدث، الصدوق، مسند الآفاق، كان من بحور الرواية، توفي عام ٤٥٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص٦٨-٦٩).

(٩٦) أبو يعقوب، إسحاق بن الحسن بن ميمون، البغدادي الحربي، الإمام، الحافظ، الصدوق،كان من العلماء السادة، توفي عام ٢٨٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٤١٠-٤١١).

(٩٧) بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة الأسدي الإمام، الحافظ، الثقة، المعمر وهو من بيت حشمة وأصالة، توفي عام ٢٨٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٣، ص٣٥٢-٣٥٣).

(٩٨) لم أقف له على ترجمة بما تحت يدي من مصادر.

(٩٩) أبو بكر محمد بن عبد الباقي بن محمد الأنصاري، الشيخ، الإمام، العالم، المتفنن، الفرضي، العدل، مسند العصر، القاضي، وكان ثقة فهمًا، ثبتًا حجة، متفننًا، منفردًا في الفرائض، توفي عام ٥٣٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص٢٣-٢٧).

(١٠٠) أبو الأشهب هوذة بن خليفة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع الثقفي، الإمام، المحدث، مسند بغداد وكان صاحب حديث ومعرفة، إلا أن أكثر كتبه عدمت، فحدث بما بقي له، توفي عام ٢١٦هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص١٢١-١٢٣).

(١٠١) داود بن عبدالرحمن بن العطار، أبو سليمان المكي، قال عنه يحيى بن معين: ثقة، توفي، عام ١٧٤هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج٨، ص٤١٣-٤١٥).

(١٠٢) عمرو بن دينار أبو محمد الجمحي مولاهم الإمام الكبير، الحافظ، المكي، الأثرم، أحد الأعلام، وشيخ الحرم في زمانه، وكان من الحفاظ المقدمين، ثقة، ثبت، توفي سنة ١٢٦هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص٣٠٠-٣٠٧؛ وابن حجر: التقريب، ص٤٢١).

(١٠٣) عكرمة أبو عبد الله القرشي مولاهم المدني، البربري الأصل، العلامة، الحافظ، المفسر، توفي عام ١٠٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٥، ص١٢-٣٤).

(١٠٤) أبي داود: السنن، ج٢، ص٢٠٥. (١٩٩٣).

(١٠٥) النفيلي عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن زراع بن علي، الإمام، الحافظ، عالم الجزيرة، أحد الأعلام، ثقة مأمون محتج به، توفي عام، ٢٣٤هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٦٣٤-٦٣٧).

(١٠٦) قتيبة أبو رجاء بن سعيد بن جميل الثقفي مولاهم، شيخ الإسلام، المحدث الإمام الثقة، الجوال، راوية الإسلام، توفي عام ٢٤٠هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص١٣-١٩).

(١٠٧) الترمذي: محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ)، سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبدالباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٥هـ، ج٣، ص١٧١. (٨١٦).

(١٠٨) ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ)، سنن ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط - عادل مرشد - محمد كامل قره بللي - عبداللطيف حرز الله، د.م: الرسالة، ط١، ١٤٣٠هـ، ج٤، ص٢١٠. (٣٠٠٣).

(١٠٩) أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن العباس بن عثمان الشافعي، ابن عم الإمام أبي عبد الله محمد بن إدريس الشافعي، قال النسائي والدارقطني: ثقة، توفي عام ٢٣٨هـ. (المزي: تهذيب الكمال، ج٢، ص١٧٥-١٧٦).

(١١٠) عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي الحافظ، المحدث، أبو يحيى النرسي، البصري، وثقه أبو حاتم، وغيره، توفي عام ٢٣٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٢٨-٢٩).

(١١١) أبو الفرج سعيد بن أبي الرجاء محمد بن أبي منصور بكر بن أبي الفتح بن بكر بن حجاج الأصبهاني، الصيرفي، السمسار في العقار الشيخ الصالح، العالم، الثقة، بقية المشايخ، قال السمعاني: شيخ صالح مكثر، صحيح السماع، سمعه خاله، وطال عمره،

وكان حريصًا على الرواية، سمعت منه الكثير، توفي عام ٥٣٢هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٩، ص٦٢٢-٦٢٣).

(١١٢) لم أقف له على ترجمة بما تحت يدي من مصادر.

(١١٣) أبو طاهر أحمد بن محمود بن أحمد بن محمود الثقفي، الأصبهاني، المؤدب، جد ليحيى بن محمود الثقفي المتأخر الشيخ، العالم، الثقة، المحدث، مسند أصبهان شيخ صالح ثقة، واسع الرواية، صاحب أصول، حسن الخط، مقبول، متعصب لأهل السنة، توفي عام ٤٥٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص١٢٣-١٢٤).

(١١٤) محمد بن سلمة بن قربا أبو عبد الله الربعي نزل عسقلان، قال الدار قطني: ليس بالقوي. (الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٣٦هـ)، تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ، ج٣، ص٣٠٧).

(١١٥) أبو حفص عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان الثقفي، البغدادي، الشيخ، المحدث المتقن، يقع حديثه عاليًا لنا بإجازة، ولشيخنا أبي الحجاج اللغوي بالسماع المتصل، توفي سنة ٣٠٩هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤ص١٨٦-١٨٧).

(١١٦) أبو خبيب العباس ابن القاضي العلامة أحمد بن محمد بن عيسى البرتي، الإمام، المحدث، قال الحافظ أبو علي النيسابوري: هو ثقة، توفي ٣٠٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤ص٢٥٧-٢٥٨).

(١١٧) تصحيف بالاسم، والصحيح أبو الفضل ابن أبي نصر بن غانم بن خالد بن عبد الواحد، ولم أقف له على ترجمة، وإنما استبنت التصحيف من اسم جده.

(١١٨) تصحيف بالاسم، والصحيح غانم، غانم بن خالد بن عبدالواحد بن أحمد الأصبهاني، قال السمعاني: كان سديدًا، ثقة، مكثرًا، توفي عام ٥٣٨هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٢٠، ص١٠٠).

(١١٩) أبو الطيب عبدالرزاق بن عمر بن موسى بن شمة الأصبهاني، التاجر، راوي كتاب السنن لأبي قرة الزبيدي اليماني، عن أبي بكر بن المقرئ، توفي عام ٤٥٨. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٨، ص١٥٠).

(١٢٠) أبو الحسن علي بن أحمد بن سليمان بن ربيعة بن الصيقل علان المصري، الإمام، المحدث، العدل كان ثقة، كثير الحديث، توفي عام ٣١٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٤، ص٤٩٦)

(١٢١) محمد بن رمح بن المهاجر التجيبي مولاهم الحافظ، الثبت، العلامة، ثقة ثبت، وكان معروفًا بالإتقان الزائد والحفظ، ولم يرحل، توفي عام٢٤٢هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١١، ص٤٩٨-٤٩٩).

(١٢٢) الليث بن سعد بن عبدالرحمن الفهمي الإمام، الحافظ، شيخ الإسلام، وعالم الديار المصرية، كان فقيه مصر، ومحدثها، ومحتشمها، ورئيسها، ومن يفتخر بوجوده الإقليم، وهو ثقة ثبت، توفي عام ١٧٥هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج٨، ص١٣٦-١٦١).

(١٢٣)حاطب بن أبي بلتعة اللخمي، يكنى بأبي عبد الله، شهد بدرًا، والحديبية، ومات سنة ثلاثين بالمدينة. (ابن عبدالبر: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ)، الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي البجاوي، بيروت: دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ، ج١، ص٣١٥).

(١٢٤) أحمد بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي الإمام، الحجة، الحافظ، قال أبو حاتم: "كان ثقة، متقنًا"، توفي عام ٢٢٧هـ. (الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج١٠، ص٤٥٧-٤٥٨).

## قائمة المصادر والمراجع

**المصادر:**

**ابن العماد: عبد الحي بن أحمد (ت ١٠٨٩هـ):**

- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط وخرج أحاديثه عبدالقادر الأرناؤوط، دمشق، بيروت: دار ابن كثير، ط١، ١٤٠٦هـ.

**ابن حبان: محمد بن حبان (ت ٣٥٤هـ):**

- صحيح ابن حبان، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، بيروت: دار الرسالة، ط٢، ١٤١٤هـ.

**ابن حجر: أبو الفضل أحمد بن علي (ت ٨٥٢هـ):**

- تقريب التهذيب، تحقيق: محمد عوامة، سوريا: دار الرشيد، ط١، ١٤٠٦هـ.
- الإصابة في تمييز الصحابة، تحقيق: عادل معوض، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٥هـ.

**ابن رجب: زين الدين عبد الرحمن بن أحمد(ت٧٩٥هـ):**

- ذيل طبقات الحنابلة، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، الرياض، مكتبة العبيكان، ط١، ١٤٢٥هـ.

**ابن شاكر: محمد بن شاكر بن أحمد (ت ٧٦٤هـ):**

- فوات الوفيات، تحقيق: إحسان عباس، بيروت: دار صادر، ط١، ١٩٧٣-١٩٧٤م.

**ابن عبد البر: يوسف بن عبد الله (ت ٤٦٣هـ):**

- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، تحقيق: علي البجاوي، بيروت: دار الجيل، ط١، ١٤١٢هـ.

**ابن كثير: إسماعيل بن عمر بن كثير (ت ٧٧٤هـ):**

- البداية والنهاية، تحقيق: عبد الله التركي، القاهرة، دار هجر، ط١، ١٤١٧هـ.

**ابن ماجه: أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ):**

- سنن ابن ماجة، تحقيق: شعيب الأرناؤوط – عادل مرشد – محمد كامل قره بللي – عبد اللطيف حرز الله، د.م: الرسالة، ط١، ١٤٣٠هـ.

**ابن مفلح: إبراهيم بن محمد (ت ٨٨٤هـ):**

- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، تحقيق: عبدالرحمن العثيمين، الرياض: مكتبة الرشد، ط١، ١٤١٠هـ.

**ابن نقطة: محمد بن عبد الغني الحنبلي(ت٦٢٩هـ):**

- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: كمال يوسف الحوت، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٨هـ

**ابن هشام: عبدالملك بن هشام (ت ٢١٣هـ):**

- السيرة النبوية، تحقيق: مصطفى السقا وإبراهيم الأبياري وعبدالحفيظ الشلبي، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي، ط٢، ١٣٧٥هـ.

**أبو داود: سليمان بن الأشعث بن إسحاق (ت ٢٧٥هـ):**

- سنن أبي داود، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، بيروت: المكتبة العصرية، د.ت.

**أحمد: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل الشيباني (ت٢٤١هـ):**

- المسند، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وآخرون، إشراف: عبد الله التركي، بيروت، الرسالة، ط١، ١٤٢١هـ.

**البخاري:محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ):**

- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله وسننه وأيامه، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، د.م: دار طوق النجاة، ط١، ١٤٢٢هـ.

**البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هـ):**

- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٠٥هـ، ج٢، ص٤٥٠-٤٥١).

**الترمذي: محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ):**

- سنن الترمذي، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (جـ ١، ٢)، ومحمد فؤاد عبدالباقي (جـ ٣)، وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (جـ ٤، ٥)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط٢، ١٣٩٥هـ.

**الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي (ت ٤٣٦هـ):**

- تاريخ بغداد، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ط١، ١٤٢٢هـ، ج٣.

**الذهبي: شمس الدين أبو عبد الله محمد (ت٧٤٨هـ):**

- سير أعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة محققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، بيروت: الرسالة، ط٣، د.ت.
- تذكرة الحفاظ، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٩هـ، ج٤.
- تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، تحقيق: عمر تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ط٢، ١٤١٣هـ.
- العبر في خبر من غبر، تحقيق: محمد زغلول، بيروت: دار الكتب العلمية، د.ت، ج٣.

**الصفدي: خليل بن أيبك (ت ٧٦٤هـ):**

- الوافي بالوفيات، تحقيق:أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت:داراإحياء التراث، ١٤٢٠هـ.

**المزي: يوسف بن عبد الرحمن (ت٧٤٢هـ):**

- تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق: بشار عواد معروف، بيروت: الرسالة، ط١، ١٤٠٠هـ.

**مسلم: مسلم بن الحجاج القشيري (ت ٢٦١هـ):**

- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

**النعيمي: عبدالقادر بن محمد(ت٩٢٧هـ):**

- الدارس في تاريخ المدارس، تحقيق: إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلمية، ط١، ١٤١٠هـ.

**ياقوت الحموي: شهاب أبو عبد الله:**

- معجم البلدان، بيروت: دار صادر، ط٢، ١٩٩٥م.

**المراجع:**

**الألباني: محمد ناصر الدين:**

- فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية، المنتخب من مخطوطات الحديث، عناية وتعليق: مشهور آل السلمان، الرياض: مكتبة المعارف، ط١، ١٤٢٢هـ.

**السواس: ياسين محمد:**

- فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية بدمشق، الكويت: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ط١، ١٤٠٨هـ.

**المنجد: صلاح الدين:**

- معجم ما أُلِّف عن رسول الله، بيروت: دار الكتاب الجديد، ط١، ١٤٠٢هـ.